الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

30 يوليو 2021 13:01 مساء

شركات النفط الأوروبية تستفيد من ارتفاع سعر الخام

استفادت شركتا النفط الأوروبيتان «رويال داتش شل» و«توتال إنيرجي» من الانتعاش القوي في أسعار الخام منذ العام الماضي وأعلنتا الخميس تحقيق أرباح كبيرة.

وسجلت المجموعة البريطانية الهولندية صافي أرباح قدره 3.4 مليار دولار في الربع الثاني من العام، مقارنة مع خسائر فادحة بأكثر من 18 مليار دولار تكبدتها في الفترة نفسها من عام 2020 تحت وطأة تراجع قياسي في قيمة الأصول وسط انهيار السوق العالمية.

كذلك، حققت مجموعة «توتال إنيرجي» الفرنسية أرباحاً بلغت 2.2 مليار دولار خلال الفترة نفسها مقابل خسارة أكثر من 8 مليارات دولار في العام السابق.

وبالتالي، فإن القطاع بكامله يستفيد من انتعاش السوق. وأعلنت شركة «إكينور» النرويجية، الأربعاء، أنها عاودت تحقيق أرباح فيما ازداد حجم إيراداتها بأكثر من الضعف.

وبدأت أسعار النفط الخام التي كانت تراوح ما بين 30 و40 دولاراً في ربيع عام 2020 ترتفع بشكل تدريجي، ووصلت إلى نحو 70 دولاراً وذلك بفضل الانتعاش العالمي جرّاء إعادة انطلاق الاقتصادات الكبرى وحملات التلقيح المستمرة.

وفي حين عاود الطلب الارتفاع، يبقى العرض محدوداً نتيجة جهود الدول الأعضاء في مجموعة «أوبك» وشركائها للسيطرة عليه. ومع ذلك، اختارت هذا الشهر زيادة مضبوطة في إنتاجها.

وما زالت «شل» حذرة بشأن توقعاتها، مبررة ذلك بأن هناك «حالة من عدم اليقين» بشأن وتيرة الانتعاش الاقتصادي وتأثيره على طلب المواد الهيدروكربونية.

وقد تضطر المجموعة للحد من إنتاجها في الربع الثالث من العام بسبب إجراءات «أوبك» والقيود المرتبطة بالبنى التحتية.

وتؤكد «شل» و«توتال إنيرجي» اللتان تعتمدان بشدة على أرباح النفط والغاز، أنهما ستواصلان الاستثمار في الانتقال في مجال الطاقة حتى لو أن المنظمات غير الحكومية تعتبر أنها لا تمضي بالسرعة الكافية على هذا الصعيد.

((أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©